

معهد البحوث الاجتماعية بجامعة قطر منصة انطلاق لإجراء الدراسات المسحية

أيمن صقر

العالية، وكذلك للتعاون في مجال البحوث واسعة النطاق في جميع أنحاء العالم. ويعتبر تعاونها مع معهد البحوث الاجتماعية والاقتصادية البحثية (SESRI)، عنصراً حيوياً في بناء قدرات البحوث المسحية في الجامعة الوطنية، وفي نطاق أوسع من المجتمع أيضاً.

والمعهد مهمته توفير بيانات سليمة وموثوق بها لتوجيه وضع السياسات وتحديد الأولويات والتخطيط على أساس الأدلة في القطاعين الاجتماعي والاقتصادي، وتتناول اهتمامات المعهد البحثية جميع القضايا التي تهم المجتمع القطري، بما في ذلك قضايا العمالة والتحديث والتغيرات في القيم الاجتماعية والتعليم والصحة والبنية العائلية والتأثير الإعلامي، كما يهتم في نفس الوقت بوضع المؤشرات القطرية في منظور أشمل من خلال المشاركة في دراسات مسحية إقليمية ودولية تمتد إلى ما وراء حدود قطر.

والمعهد يمر حالياً بعامه الثاني من العمل وقد استقطب مجموعة من العاملين المؤهلين تأهيلاً عالياً ممن لديهم اهتمامات بحثية مختلفة وثروة من الخبرات المهنية، وفوق كل ذلك رؤية مشتركة والتزام بأهمية إجراء دراسات مسحية تخدم الشعب على مستوى عالٍ من الجودة. ويسترشد المعهد في عمله بقيم أساسية تتمثل في الاستقلال، والعمل من أجل المصلحة العامة والتعاون مع المبادرات البحثية القائمة ونقل



د. درويش العمادي مدير المعهد

المعرفة والمهارات اللازمة لبناء قدرات الجيل القادم من شباب الباحثين في العلوم الاجتماعية، وبالإضافة إلى الدعم الكبير الذي حصل عليه

المعهد من قيادة جامعة قطر فإنه يتعاون كفريق واحد مع معهد البحوث الاجتماعية ISR بجامعة ميتشجان بالولايات المتحدة الأمريكية للحصول على دعم وعون مهني على المستوى العالمي.. ومع جميع مكونات النجاح هذه فإن المعهد يتطلع إلى تقديم مساهماته الإيجابية للمجتمع القطري بشكل خاص واستقصاء البحوث في العالم العربي وما وراءه.

ومن أهداف المعهد تعزيز قدرات البحث من خلال دراسة ورصد التغيرات في الدولة، والمساهمة في جعل اتخاذ السياسات والقرارات يقوم على المعرفة بناء على تقديم الأدلة التجريبية السليمة وتوفير بيانات مفيدة لتقييم السياسات في القطاعات الاجتماعية والاقتصادية، وتعزيز مبادرات البحوث في جامعة قطر من خلال تطوير الإمكانات المادية والبشرية الإضافية للبحوث الاجتماعية والاقتصادية وإجراء البحوث المسحية المقارنة التي من شأنها أن تضع المؤشرات القطرية في منظور إقليمي ودولي، والتعاون مع الباحثين والمنظمات الإقليمية والدولية من أجل النهوض بالبحوث المسحية..

ويتولى المعهد إجراء بحوث مسحية محلية وإقليمية ودولية، حيث تشكل المشاريع المقترحة داخليا الجوهر الأساسي لجدول أعمال بحوث المعهد، وهي التي يقترحها الباحثون في المعهد SESRI، وفي بعض الأحيان بالاشتراك مع أعضاء هيئة التدريس بالجامعة أو بالتعاون

مع جهات تعاونية أخرى.. أما المشاريع المقترحة خارجياً فهي التي يتم طلبها ويكلف بها أعضاء من المجتمع الخارجي، بما في ذلك المنظمات التنموية والمنظمات غير الحكومية وشركات القطاع الخاص، وما إلى ذلك، ومثل هذه المشاريع يجب أن تكون منسجمة مع رسالة المعهد SESRI ومتصلة بجدول أعماله البحثية الأوسع.. وعلاوة على إجراء بحوثه المسحية يتمتع المعهد كذلك بإمكانات تمكنه من تقديم مختلف الخدمات ذات الصلة لمصح للمهتمين من أفراد ومنظمات، ويشمل ذلك جمع البيانات والتدريب والتحليل الإحصائي وإعداد التقارير وتصميم الدراسات وجمع العينات، أما الخدمات التالية فستقدم لأول مرة عام 2011، وهي: أرشفة البيانات والحصول على قواعد بيانات الاستبيانات، وإدارة البحوث وإدارة المشاريع البحثية.. ويُعد بناء القدرات أمراً أساسياً لرسالة معهد البحوث الاجتماعية والاقتصادية المسحية SESRI ويشمل ذلك البرامج التدريبية لمختلف الفئات المستهدفة، مثل الطلاب وأعضاء هيئة التدريس والباحثين في المنظمات الحكومية وغير الحكومية، ومختلف المهنيين الذين يستخدمون بيانات المسح سواء كمشتركين أو كمنتجين.

كما ينظم معهد البحوث الاجتماعية والاقتصادية المسحية بجامعة قطر تدريباً داخلياً على البحث وعلى تكنولوجيا المعلومات وجمع بيانات العاملين بالمعهد من قبل إحصائيات هولندا.